

# البناء

## القومي في الوطن وعبر الحدود يخيي عيد للتأسيس لـ 82

### السويداء

### يازجي: صمود سورية غير المعادلات لتنتصر ثوابتها القومية

أحييت منغذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي العيد الـ 82 لتأسيس الحزب بمهرجان خطابي أقامته في المركز الثقافي في مدينة شهباء. حضره نائب رئيس المكتب السياسي العميد بشار يازجي، وكيل عميد العمل فداء السيد، منغذ عام الطلبة في جامعة دمشق حسن زعيتر. منغذ عام السويداء سمير اللحمة وأعضاء هيئة المنغذية: الناموس معين مزهر وناظر الإذاعة والإعلام زياد الزير وناظر التدريب حمد حامد وناظر التربية والشباب نجيب الأطرش، مدير مديرية طربا جميل الغوطاني، مدير مديرية أم أرواق مهند أبو زيدان. كما حضر ممثل فرع السويداء في حزب البعث العربي الاشتراكي عضو قيادة الفرع يحيى الصحناوي وأمين شعبة شهباء يسام الطويل وأعضاء قيادة الشعبة، وفد من حزب العهد برئاسة منغذ منطقة شهباء هاني علية، قائد شرطة منطقة شهباء العقيد هيثم عبد الرحمن، ممثل وزارة الأوقاف ورئيس شعبة الوقف الإسلامي في السويداء الشيخ نجود العلي، رئيس مجلس مدينة شهباء عماد الطويل وأعضاء مجلس المدينة، رئيس الجمعية الفلاحية في منطقة شهباء مالك دنون، رئيس وأعضاء مجلس بلدة نمرة، وعدد من رجال الدين وممثلي المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية وفاعليات اجتماعية وتربوية وحشد من المواطنين والقوميين.



افتتح المهرجان بتشييد الحزب وتشييد الجمهورية، والوقوف دقيقة صمت لاجلال الأرواح الشهداء.

#### كلمة المنغذية

وبعدما ربح عريف الاحتفال بشار الحناوي بالحضور، ألقى منغذ عام السويداء سمير اللحمة كلمة المنغذية فاشار إلى معنى الاحتفال بالتأسيس، منطرقاً إلى الظروف التاريخية التي كانت تعيشها سورية آنذاك، ولأفتاً إلى أنه أمام الواقع الذي كانت تعيشه أمناً طرح سعادة على نفسه السؤال الكبير: «ما الذي جلب على شعبي هذا الويل؟» فكان جوابه أن سبب الويل يكمن في أمرين أساسيين هما: فقدان الوعي والسيادة القوميين، ومن أجل إيجاد الوعي واستعادة السيادة بهدف طرد ذلك الويل واستئصال جذوره، ونقل الأمة وإخراجها من حالة الخمول والنذل إلى حالة التنبيه والعز، أسس الحزب السوري القومي الاجتماعي بعقيده ونظامه، ومبادئه وأهدافه، وخطة عمله، ونصير طاقات الأمة وتوطينها ونهضتها وارتقاءها، وتثبيت إرادتها، وإبراز شخصيتها ومواهبها، وصنع تاريخها، واحتلال مكانتها اللائقة بها.

وأردف الملح: تطورت الأحداث التاريخية ولا تزال الجريمة التي تستهدف الكيان القومي ذاته، بخريطة وطنه، وبشخصية شعبي ويوحده مجتمعهم، وصولاً إلى عالمنا العربي كله مستمر، حيث خضعت أنظمة كثيرة لمشيئة أميركا ومعها كيان العدو الصهيوني، وسارت في ركابها وتحولت إلى أدوات لتفكيك سياساتها ومشروعها الشرق أوسطي الجديد تحت شعار الحرية والديمقراطية والتآمر على كل مقاومة حققت انتصاراً على هؤلاء أقياء إلى رجال ضعفاء.

وأكد الملح أن الحركة القومية

بتمحور الصراع على أرض سورية الطبيعية. إن الشام التي وقعت وتقف اليوم في الإدارة الأميركية، كونها تقود الممانعة للمشروع المعادي، ولا ترضى أن تتعزل ضمن حدود كيانها السياسي، ولا تدعز للإعلامات الأميركية الصهيونية، أو لدفاتر شروط عليها أحد، باعتبارها القاعدة الصلبة، والعنق الاستراتيجي الفعال في إرساء الصراع على نقطة الارتكاز الذي تمثله دمشق وهي رأس الحربة ومركز القرار القومي للبلاد. في حرب الوجود والمصير. فكانت هذه المعركة التي تخوضها الشام والقومية هي المعركة الأهم في معارك الدفاع عن الوجود القومي.

ففي هذه الظروف الصعبة التي تواجه أمناً لا بد لنا إلا أن نتصمك بوجدتنا الوطنية التي تجسدها حضارتنا السورية الواحدة التي صهرت فيها وعير آلاف السنين كل الأعراق والأثنيات والطوائف، لتعيش على أرض الوطن حياة واحدة، فلنقف صفاً واحداً في وجه أعدائنا في معركة المصير الواحد للشعب الواحد والأمة الواحدة ندافع عن وجودها وتاريخها الحضاري معتمدين على أنفسنا في خوض معركة مصيرنا ومصير أممتنا، لأن الموقف خطير جداً، ولا بد من الجدية والتضحية والفداء، فأحمل سلاحك أيها السوري ودافع عن وطنك، عن سوريته، فالحياء وفتة عز فقط، مارسوا البطولية ولا تخافوا الحرب بل خافوا الفشل، فليس عار أن تُنكب بل العار أن تحولنا لنكات من رجال أقياء إلى رجال ضعفاء.

وأكد الملح أن الحركة القومية

الاجتماعية هي حركة حق وعدل ووري، وهي حتما حركة نجاح وتقدم. وواجب القوميين الاجتماعيين بقضي بأن يحاربوا الاتساعات والمفاسد، وأن ينشروا وعقيدتهم الداعية إلى الوحدة القومية الجامعة، وبخاء الإنسان المناهقي الذي يضع مصلحة الأمة فوق كل مصلحة، ويحافظ على الوطن والدولة والإسلاك العامة والخزوات القومية ويكون العين الساهرة على سلامة المجتمع وأمنه واستقراره، ومنبهاً من الخيانة والحقنة ومن الفساد والفاسدين ومتمصيناً لهم. ولذلك نقول إن مسؤوليتنا كبيرة لأننا قمنا بصير بلادنا، وأنتم أيها القوميون كما كنتم دائماً على قدر المسؤوليات الكبيرة فحملتموها وخرجتم أقيواء وهكذا ستكونون لنعمل جميعاً من أجل أن تحيا سورية لأننا أبناء الحياة العزيزة الذين لا يبيعون الشرف بالسلامة ولا العز بتجنب الأخطار».

وختم الملح كلمته بتوجيه التحية إلى رجال جيشنا السوري البطل في معركته المقدسة ضد الإرهاب والتطرف، والتحية إلى كافة القوى الوطنية المقاومة، ولنسور الزوية، والخلود والمجد لشهدائنا الأبرار والعز والفخر لأسر وعوائل الشهداء، فنهيم نستعذ الإرادة والعزيمة، ونحن على طريق شهدائنا سائرون ولن نقبل بتدنيس أرض الوطن من أي معتد وأن النصر آتٍ لامحالة.

وألقى كلمة وزارة الأوقاف السورية

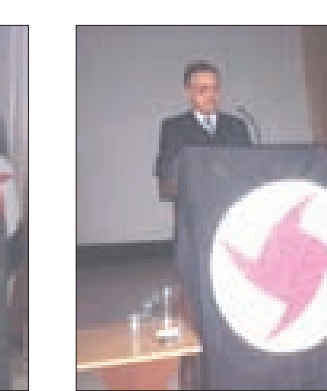
من عدو يقاقلنا في ديننا ووطننا وحقنا إلا اليهود، وكذلك بالمعاني السامية التي تحملها تحية الحزب (تحيا سورية)، مؤمها بالمواقف البطولية للحزب في قتاله المجوع من المفاهيم الإسلامية التي حاولت القوى الإرهابية المتطرفة تشويهها، شدّد الشيخ العلي على أهمية دور رجال الدين في التصدي للفكر الإرهابي المتطرف الذي شوّه رسالة الدين التي تحض على المحبة ومكارم الأخلاق وعدم قتل النفس التي حرم الله قتلها.

واستشهد بقول الزعيم: كلنا مسلمون لرب العالمين فمننا من أسلم لله بالإنجيل ومننا من أتم لله بالحكمة وليس لنا

وألقى كلمة وزارة الأوقاف السورية

لغوى المقاومة في المنطقة، وعدم قبولها التقريب بالحقوق والأراضي العربية المغتصبة، مؤكداً أن سورية ستنتصر بفضل حكمة قيادتها وصمود شعبها وجيشها البطل، وتؤه بالذور الذي يقوم به الحزب القومي في مواجهة العدوان على سورية وحيا شهداء الجيش وعوائل الشهداء، كما وجه التحية إلى قوات الجيش السوري وال دفاع الوطني وكتائب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي.

كلمة مركز الحزب ثم ألقى نائب رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد بشار يازجي كلمة



أبو حسون

الملحم

العلي

الصحناوي

يازجي

مركز الحزب قال فيها: شهدت الشام في تاريخها الحديث، حدثين هامين وعظيمين، كان لكل منهما أثره البالغ في مسار نمو حركة الوعي القومي فيها وتطورها. وقال: نشاء الصدف أن يكون المخاض بالحديثين تمّت بتوقيت واحد وشهر واحد ويوم واحد - 16 تشرين الثاني، ولكن مع تباعد عدد السنين. الحدث الأول شهدته بيروت في السادس عشر من تشرين الثاني عام 1932 يوم أسس الزعيم سعادة الحزب السوري القومي الاجتماعي. والحدث الثاني شهدته دمشق في السادس عشر من تشرين الثاني لعام 1970 يوم قاد الرئيس الراحل القائد حافظ الأسد الحركة التصحيحية. وقال يازجي: كل من هذين الحدثين جاء نتيجة مخاض قاس وميرفي نفس شغلها الهمّ الأثقال واحتفالاً بعيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، فكرة تعبر عن أصالتها وحركة تجسد إرادتنا الواعية في الحياة والإرتقاء، هو احتفال بحدث تاريخي خطير ومعطف مصري هامّ ستخلت تتكشف لنا أبعاده ومراميها كلما ارتقيت درجة في سلم الإدراك والوعي والتميّز لشخصنا ومقاديرنا الكبرى في الحياة، وأهدافنا السامية في هذا الوجود، واحتفالنا بعيد التأسيس هو احتفالنا بوحي الأمة لحقيقتها، المعبر عنها في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بالحركة السورية القومية الاجتماعية. وقال يازجي: أن حزينا ومن موقعه الشريك في مشروع الدولة والمجتمع، ومن موقعه المقاوم لمشروع إسقاط

سيادة الدولة، والمؤمن بمشروع المقاومة والوقوف إلى جانب القيادة السورية ومواجهة هذه المؤامرة التي تستهدف الدولة وخياراتها ودورها وحضورها... نقول للعالم بأسره من جبل العرب، جبل سلطان باشا الأطرش، جبل الشهداء والتضحيات إن المؤامرة على سورية سقطت وأن انتصار سورية أصبح مؤكداً بفضل حكمة قيادتها وتضحيات شعبها وبمساعدة جيشها ومقاومتها. وأشار يازجي إلى أن ما يدور في المنطقة أصبح واضحاً، وما نحن نرى أنّ جميع المتوزطين في استهداف سورية على مدى السنوات الماضية تهيّز أدوارهم دولياً وإقليمياً، فالملكمة السعودية تنظر بخوف إلى المفاوضات النووية بين الغرب وإيران، وهي مذعورة على بينتها الداخلي، أما تركيا فتدرب ما تسعى المعارضة السورية لإسقاط الدولة، والتوتر التركي في دعم «داعش»، بدأت تتكشف فصوله بالبراهين والأدلة، وفي نفس الوقت تتعرض للضغط للدخول في التحالف الغربي تحت عنوان الحرب على «داعش»، أما الغرب فيقف ضعيفاً وقلقاً من أن ترتد عليه الموجات الإرهابية التي أرسلها إلى بلادنا. وأكد يازجي أن سورية قيادة وجيشاً وشعباً تقف شامخة في صمودها وثباتها وتجبر الجميع على الإقرار بثوابتها وقراءتها للخطر الإرهابي الذي اعتبرته أولوية منذ البداية، وقدمته على جميع العناوين الأخرى. وأشار يازجي إلى أن كل شيء يتغير بفعل القيادة الحكيمة للرئيس بشار الأسد، الذي استطاع ومعه الجيش والشعب قلب المعادلات لصالح سورية، وأثبت الجيش السوري أنه الجيش العقائدي القادر على تحقيق الإنجازات الكبيرة، وقد بات من الجيوش المصنفة عالمياً في قدرتها على مواجهة الإرهاب والقضاء عليه، فألف تحية إلى الجيش السوري المقاوم وألف تحية إلى شهدائنا الأبطال الذين ارتقوا فداعاً عن هذا الوطن وأرضه وشعبه ضد هذا الفكر التكفيري الوهابي، وألف تحية لإبطال المقاومة، ولرفقائنا في كتائب البعث والدفاع الوطني. والتحية أيضاً وايضاً لكم نسور الزوية من اللاذقية وكسب وحمص وصيدا من السراة والحصن، إلى جبوريت وموك، إلى كفرينا ومعلولا، إلى صيدنايا ومعرة صيدنايا، إلى أزرع وخيب، إلى عين ترما والدخانية، إلى مخيم الوافدين وجرمانا والكباس، إلى القنيطرة، إلى حبيّة وعربّة والزبداني وأعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ. وتخللت الاحتفال قصيدة من وحي المناسبة القاها ناصيف أبو حسون. وفي الختام تمّ تكريم رئيس مجلس مدينة شهباء عماد الطويل، حيث قدم ناظر الإذاعة والإعلام زياد الزير لمحة موجزة عن الأعمال التي يقوم بها الطويل خدمة لوطنه ومتحدته الاجتماعي، وتعاون مع الحزب في كل المجالات، وتلا مرسوم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان بمنحه «وسام الصداقة» الذي تولي يازجي تقليده إياه بمشراكة الصحناوي والملحم.

## عريجي: الحالات المشوهة للإسلام تعجل في قيامة جديدة للإسلام الحضاري في العالم العربي

### حاصبيا



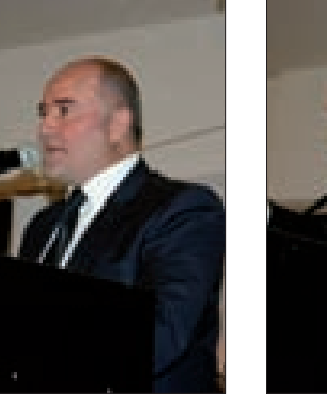
أحييت منغذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد التأسيس، فطلعت ندوة بعنوان: «لبنان في ظل المخاطر والاستهداف»، تحدث فيها عضو المكتب السياسي المركزي في الحزب السوري القومي الاجتماعي جبران عريجي، بحضور منغذ عام حاصبيا لبيب سليقا وأعضاء هيئة المنغذية، وممثلين عن حزب الله، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الديمقراطي اللبناني، الحزب الشيوعي اللبناني، وعن الثنائيين أنور الخليل ود. قاسم هاشم، كما حضر مسؤول تيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية رياض خليفة، ورؤساء بلديات منطقة حاصبيا

ومخاتيرها، عدد من رجال الدين والقوميين والمواطنين. استهلّت الندوة بترحيب وتعريف من حسين أبو دهن، ثم كلمة مديرية حاصبيا القاها ربيع ذياب أكد فيها أن حاصبيا تقف خلف جيشها الوطني الجاسل بالتصدي لقوى الإرهاب والتطرف، لافتاً إلى أن مصدر الإرهاب هو العدو الصهيوني الذي يستغل الضعفاء لتحقيق مشروعه في احتلال أرضنا وسرقة خيراتها ومواردها الطبيعية.

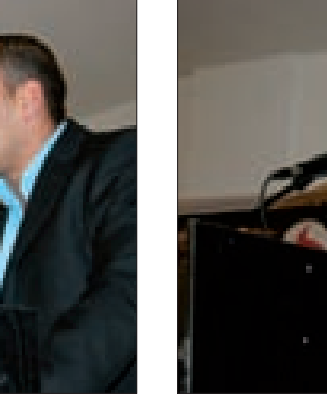
وألقى منغذ عام حاصبيا لبيب



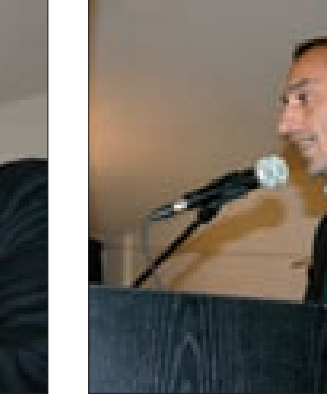
عريجي



سليقا



ذياب



أبو دهن

يرتاج معه الدين»، ولذلك فإن الحديث عن إصلاح ديني لا يحل المشكلة ولا يحقق الهدف، لأن المطلوب هو إصلاح اجتماعي اقتصادي سياسي شامل. وتابع: إن انفجار المجتمعات العربية، هو نتيجة فاضل الصببية والتطرف داخل هذه المجتمعات، وهذا مرض خطير يقوم على كره الحاضر والخوف من المستقبل، وإسقاطه إنما هو نتيجة غياب الفكر التنويري في المجتمعات العربية بإبعادها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتعليمية. وقال عريجي: إن الغرب يستخدم كل الأفكار في حربه على المنطقة، وروح فكرة أن مجتمعنا والمجتمعات العربية تعاني استبداداً سياسياً ومن غياب الحرية والديمقراطية، وإسقاطه أن يروج فكرة أن هناك ربيعاً عربياً سيؤدي إلى ديمقراطية موعودة ويحوّل المنطقة إلى واحة حرية.

وأرى عريجي أن ما يحصل في سورية، ليس ثورة، بل هناك قرار بإسقاط الدولة وصولاً إلى إسقاط المجتمع، تحت عنوان حرب المجتمع على ذاته، وما يحصل على الأرض صمامة ومتماسكة، ولو أن الدولة السورية انهيارت لكان لبنان اليوم في آتون حرب أهلية، لأن واقع لبنان هو انعكاس طبيعي لواقع سورية. وأكد عريجي أن هناك ضرورة للحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، خدمة لاستقرار لبنان وأمنه، وهذه مسؤولية تقع على عاتق الطرفين.

وألقى منغذ عام حاصبيا لبيب

وألقى منغذ عام حاصبيا لبيب